مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-05-13

العدد 2758

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مصادرة الأملاك ووضع اليد بالقوة على بيوت المدنيين يثير غضب الفلسطينيين في سورية"

- كورونا تفاقم الأوضاع المعيشية لفلسطينيي سوريا في الأردن
- مناشدة لمعرفة مصير الفلسطيني فيصل يونس هيلعي
- اليونان تمدد فترة الحجر الصحي في مخيمات اللجوء
- توزيع مساعدات إغاثية في مخيمي دير بلوط والمحمدية

آخر التطورات:

أفادت مصادر خاصة وعدد من الناشطين الفلسطينيين لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنها رصدت في الآونة الأخيرة العديد من عمليات الاستيلاء ووضع اليد بالقوة على أملاك ومنازل اللاجئين في المخيمات الفلسطينية بسورية، من قبل عناصر الأمن السوري أو بعض الميليشيات الموالية للنظام السوري والمتعاملين معهم والمتنفذين في الدولة دون رادع أو خوف من المسائلة والمعاقبة، وذلك بحجج وذرائع مختلفة منها لدواعي أمنية أو بتهمة الإرهاب، أو الانتماء لفصيل فلسطيني رفض الوقوف مع النظام السوري، أو لأن أصحابها ينتمون للمعارضة السورية، خصوصاً في مخيمات الحسينية، سبينة ، خان الشيح والعائدين في حمص، ومخيم الرمل باللاذقية.

من جانبهم أفاد مراسلو مجموعة العمل في سورية: " إن النظام السوري ابتكر وسائل جديدة وعديدة للانتقام من أبناء المخيمات الفلسطينية الذين وقفوا مع المعارضة السورية أو أبعدتهم

الحرب عنوة عن بيوتهم، فقد عمل منذ بداية الأحداث في سورية عام 2011 وحتى اليوم على هدم الكثير من البيوت والاستيلاء عليها بعد مصادرتها وتفجير بعضها".

بدورها أعربت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن قلقها جراء التداعيات السلبية المحتملة على اللاجئين الفلسطينيين، كما طالبت السلطات السورية باحترام القوانين والشرعية الدولية وعدم استغلال النصوص القانونية التي تتيح لها وضع يده على الأملاك الشخصية، معتبرة أنها تحرم الآلاف فعليًا من منازلهم وأراضيهم.

ودعت مجموعة العمل المؤسسات الحقوقية السورية أخذ هذا الأمر على محمل الجد، وكشف عمليات التزوير وتوثيق ممتلكات السوريين والفلسطينيين الذين فروا من سورية خوفاً من الاعتقال والقصف والبطش النظام بأي شكل ممكن.

بالانتقال إلى الأردن فاقم انتشار جائحة كورونا من الأعباء المعيشية والحياتية التي يعانيها اللاجئون الفلسطينيون في الأردن بعد الإجراءات التي اتخذتها السلطات الأردنية للحد من انتشار هذا الوباء في البلاد، حيث ساهمت تلك الإجراءات في تعطيل أعمال الكثيرين نتيجة تعطيل المؤسسات العامة والخاصة وحظر التجوال وإغلاق المحال التجارية ومختلف المنشآت الاقتصادية التي كانوا يعملون بها، وتركتهم دون مصدر دخل أو رزق يعينهم على تأمين قوت يومها.

وكانت العائلات الفلسطينية السورية في الأردن والتي تعاني من أوضاع معيشية مزرية، أطلقت العديد من المناشدات مطالبة خلالها وكالة الأونروا تقديم مساعدات اغاثية ومالية عاجلة لهم ومساعدات خاصة بالوقاية من الوباء كالمعقمات، والقفازات، والكمامات، والمواد الطبية الضرورية خاصة بعد تفشي كوفيد 19، والوقوف أمام مسؤولياتها اتجاههم.

وفي ملف الانتهاكات والإخفاء القسري ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني في السجون السورية "فيصل يونس هيلعي" معرفة مصير نجلها، وخاصة المفرج عنهم من المعتقلات ممن تمكن من رؤيته أو حصل على معلومات بشأنه.

وكان هيلعي اعتقل في شهر التاسع عام 2013 من عناصر المعضمية التابع للأمن السوري أثناء عودته من عمله، ولم تتلق عائلته أي خبر عنه منذ اعتقاله، وهو من مواليد مخيم درعا عام 1982.

وقالت العائلة في مناشدتها إن فيصل مواليد ١٩٨٧ من سكان منطقة الطبالة في دمشق، كان يعمل ناطوراً في إحدى الفيلات ما بين دروشا وخان الشيح واعتقل في منطقة هو وصديقة من سكان مخيم خان الشيح، وتمنت العائلة على ممن يعرف أية معلومة عن "فيصل" التواصل معها عبر مجموعة العمل لتطمئن عنه وتعرف مصيره.

إلى ذلك أعلنت السلطات اليونانية يوم الأحد 10/ أيار 2020، تمديد الحجر الصحي على مخيمات اللاجئين حتى 21 أيار/مايو الجاري، دون تحديد الأسباب وراء تمديد الحجر المفترض انتهاءه يوم أول أمس الاثنين والمفروض منذ آذار/مارس الماضي لمنع تفشي فايروس كورونا،

ويأتي هذا القرار بعد قرابة أسبوع من بدء تخفيف اجراءات العزل التي فرضتها السلطات ضمن خطتها لمكافحة الفايروس.

ونقلت السلطات اليونانية أنها لم تسجل أي إصابة بين اللاجئين في مخيمات الجزر، فيما سجلت عدد من الإصابات في مراكز الاستقبال في البر الرئيسي أدت الى اقفال مخيمين وفندق يتواجد فيها مهاجرين.

ويعيش في اليونان حوالي 120 ألف طالب لجوء منهم 4 آلاف من فلسطينيي سورية، يعانون ظروفاً اقتصادية وصحية صعبة نتيجة الاكتظاظ في مخيمات اللجوء.

إغاثياً وزعت جمعية خير أمة وهيئة فلسطينيي سورية للإغاثة والتنمية يوم 12 أيار/ مايو مساعدات إغاثية وغذائية في مخيمي دير بلوط والمحمدية شمال سورية، وذلك للتخفيف من معاناتهم المعيشية والاقتصادية ومد يد العون والمساعدة لهم.

هذا وتعاني العشرات من العائلات الفلسطينية المتواجدة في مخيمات الشمال، أوضاعاً إنسانية كارثية، بالإضافة لتردي الأوضاع المعيشية، والاقتصادية، في ظل نقص حاد للمساعدات الإنسانية، والعناية الصحية.